43 | 30 تموز - 2023

IRAQCOPY

Iraq In Global Think Tanks

نشرة محدودة التداول تصدر عن مؤسسة غدًا لإدارة المخاطر وترصد ما تتناوله مراكز التفكير العالمية عن العراق

مشكلة الحلبوسي: الصعود الاستثنائي والانهيار الوشيك لرجل السنة القوي في العراق

طريق التنمية: ربط العراق مع تركيا

موجز مخاطر تغير المناخ:العراق

غدا لإدارة المخاطر
Ghadan For Risk Management

مؤسسة «غدًا لإدارة المخاطر»

هي مركز بحثي واستشاري مستقل يختص بتحليل المخاطر الوطنية والدولية التي تواجه العراق، مع تركيز على الأمن القومي والاستقرار السياسي والاقتصادي، وتقديم حلول استراتيجية تدعم صناع القرار لبناء عراق آمن ومستدام.

غداً لإدارة المخـاطر
Ghadan For Risk Management

IRAQCOPY
Iraq In Global Think Tanks

نشرة محدودة التدا ول تصدر عن مؤسسة غدًا لإدارة المخاطر
وترصد ما تتناوله مراكز التفكير العالمية عن العراق

IRAQCOPY
Iraq In Global Think Tanks

فريق التحرير

د. عباس راضي
د. نصر محمد علي
د. كرار انور البديري
فيصل الياسري

+965 07779798941 iraqcopy@gfrmiraq.com

مشكلة الحلبوسي:
الصعود الاستثنائي والانهيار الوشيك لرجل السنة القوي في العراق

الكاتب:

سيمونا فوليتن

صحفية وصانعة أفلام وثائقية مقيمة في بغداد, يركز عملها على الصراعات المسلحة والفساد واستغلال السلطة.

المصدر:

مدرسة لندن للاقتصاد

https://blogs.lse.ac.uk/mec/16/06/2023/the-trouble-with-halbousi-the-extraordinary-rise-and-looming-fall-of-iraqs-sunni-strongman/

التاريخ:

16 حزيران 2023

ترجمة وتحرير:

غدًا لإدارة المخاطر فيصل عبد اللطيف

IRAQ COPY

ملخص تنفيذي

خلال الشهور القليلة الماضية, تكثفت الجهود المتحدية للحلبوسي, ومن المتوقع ان تتصاعد بعد تمرير البرلمان لمشروع الموازنة خلال الأسبوع الماضي, والتي احتاج فيها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الى دعم الحلبوسي. في الوقت ذاته, تحالف سياسي جديد, يعرف بتحالف الانبار, في طور الحراك والتخطيط لمنافسة حزب تقدم التابع للحلبوسي في انتخابات مجلس المحافظات المقرر اجراءها بنهاية عام ٢٠٢٣. سطع نجم الحلبوسي وصعد الى السلطة بسرعة كبيرة, متحديا التقاليد التي حكمت السياسة السنية. في أربع سنوات فقط, انتقل المقاول السابق الذي عمل مع الأمريكيين من عضو في مجلس النواب الى محافظ لمدينة الانبار الى رئيس لمجلس النواب, وهو اعلى منصب سني في البلد ذو الأغلبية الشيعية. وهذا المركز يقف على النقيض من وزن قبيلته التي تصنف على انها من اقل القبائل تأثيرا في المدينة. على المستوى الوطني, كان هناك انشقاقات تدريجية من قائمة تقدم التي يتزعمها الحلبوسي الى أحزاب سياسية سنية منافسة في خضم شعور متزايد بان الحلبوسي فشل في دوره كرئيس مجلس نواب لتمثيل المصالح السنية.

في مطلع العام الجاري, زار وفد من محافظة الانبار التي تقع في غرب العراق أحد المسؤولين الشيعة المؤثرين في بغداد. تضمن الوفد مسؤولين حكوميين وشيوخ عشائر وناشطين وصحفيين ومواطنين اعتياديين, جمعهم هدف واحد وهو اقتلاع اقوى سياسي سني, وهو محمد الحلبوسي, والذي يشغل منصب رئاسة مجلس النواب منذ عام ٢٠١٨. والتمس الوفد الحصول على دعم من الائتلاف الشيعي الحاكم لصياغة خطة تهدف الى تقويض قاعدة سلطة الحلبوسي وازاحته من منصبه في نهاية المطاف.

وتبرز هذه الزيارة الغضب المتراكم في محافظة الانبار ـ مسقط رأس الحلبوسي ـ وبين السكان السنة في العراق بشكل عام. وبالرغم من عدم وجود استطلاعات للرأي, علت الأصوات التي تتهم الحلبوسي بالفساد والاستبداد. خلال الشهور القليلة الماضية, تكثفت الجهود المتحدية للحلبوسي, ومن المتوقع ان تتصاعد بعد تمرير البرلمان لمشروع الموازنة خلال الأسبوع الماضي, والتي احتاج فيها رئيس الـوزراء محمد شياع السوداني الى دعم الحلبوسي. في الوقت ذاته, تحالف سياسي جديد, يعرف بتحالف الانبار, في طور الحراك والتخطيط لمنافسة حزب تقدم التابع للحلبوسي في انتخابات مجلس المحافظات المقرر اجراءها بنهاية عام ٢٠٢٣.

سطع نجم الحلبوسي وصعد الى السلطة بسرعة كبيرة, متحديا التقاليد التي حكمت السياسة السنية. في أربع سنوات فقط, انتقل المقاول السابق الذي عمل مع الأمريكيين من عضو في مجلس النواب الى محافظ لمدينة الانبار الى رئيس لمجلس النواب, وهو اعلى منصب سني في البلد ذو الأغلبية الشيعية. وهذا المركز يقف على النقيض من وزن قبيلته التي تصنف على انها من اقل القبائل تأثيرا في المدينة.

في بادئ الامر, العديد من الزعماء السنة والذين يطالبون الان بإزالة الحلبوسي قاموا بتبنيه, يحدوهم الامل بان يمثل الحلبوسي جيلا جديد من الزعماء الليبراليين التكنوقراط. لكن صعوده المذهل غطاه في وقت لاحق سمعته كسياسي مداهن وقاسي يتراجع عن وعوده بسرعة طمعا في السلطة. ويقال انه انقلب على داعميه وانصاره على حد سواء, مما

IRAQ COPY

جعله يوصف بنعوت مختلفة مثل «شيطان الأرض» و «صدام الجديد». أنصاره ـ لازال يحظى بالكثير منهم ـ رفضوا مثل هكذا انتقاد واصفين ما جرى بالتنافس الطبيعي الذي ولد من رحم نجاحه.

ولكن, كيف استطاع الحلبوسي الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما فقط والذي ينحدر من قبيلة صغيرة بناء امبراطورية سياسية (واقتصادية) مذهلة في وقت قصير نسبيا؟

وفقا للعديد من المصادر, التوقيت لعب دورا كبيرا في هذا الامر. «لقد استفاد من ازمتين», قال واحد من عشرات الشيوخ والسياسيين والمسؤولين الذين تمت مقابلتهم. عندما بـدأ الحلبوسي مسيرته السياسية في عام ٢٠١٤, كانت داعش قد عاثت دمارا في المناطق السنية, متسببة بتهجير الملايين وشل هياكل القيادة الموجودة. مدن محافظة الانبار الرئيسية كانت من أوائل المدن التي تم تحريرها, بشكل ساهم في فتح تدفقات هائلة من المعونات الدولية. وكان لاستكمال العشرات من المشاريع التي أشرفت عليها الأمم المتحدة سمح للحلبوسي حينما كان محافظا للمدينة بطرح نفسه كبطل الاعمار في مدينة الانبار.

الازمة الأخرى التي وظفها رئيس مجلس النواب بعد عام من توليه المنصب كانت المظاهرات التي اكتسحت جنوب العراق, والتي شتتت النخب الشيعية الحاكمة وهزت الحكومة المركزية. استفاد الحلبوسي من ضعف رئيسي الوزراء اللذان تعاقبا على المنصب, ليوسع سلطته بشكل بعمق في داخل السلطة التنفيذية. رئيس الـوزراء مصطفى الكاظمي على وجه التحديد اعطى للحلبوسي صلاحيات واسعة ليحكم قبضته على المؤسسات المحلية في الانبار عن طريق السيطرة على التعيينات في مؤسسات مثل الشرطة والمخابرات والهيئة الانتخابية. تحت زعامة الحلبوسي, صوت البرلمان على حل مجالس المحافظات عام ٢٠١٩, لتزول بذلك الرقابة الملحية. علاقاته القريبة مع رأس القضاء العراقي ينظر اليها على انها زودته بغطاء إضافي.

النتيجة هي ما وصفه البعض بحكم الحزب الواحد في الانبار, حيث وظف الحلبوسي خلطة فعالة من الأمـوال والقوة لتعزيز قبضته على المؤسسات. تقديم الخدمات والتعيينات وحتى النجاح في الانتخابات

أصبح مشروطا على الدعم السياسي, حسب ما يذكره منتقدي الحلبوسي. يتهم الحلبوسي وحزبه ببيع الأراضـي العامة واراضـي العشائر للتربح واختلاس الأمـوال المخصصة للمتقاعدين والشهداء في الوقت الذي يحيل فيه العقود المربحة الى شركات يمتلكها اقاربه والموالين له بمقابل رشاوي. حلفاء الحلبوسي على أي حال يقول ان هذا الشيء مقبول في الحياة السياسية. «إذا ما كنت في محله, ساقوم بعمل أكثر من ذلك,» يقول احد المسؤولين المحلي.

لكن المقابلات تشير الى ان التوترات الأخيرة ليست سياسية فقط. فهناك صدام متنامي بالضد مما يراه كثيرون على محاولة ممنهجة لكبت حرية التعبير وقمع المعارضة. العديد من شيوخ العشائر الذين تمت مقابلتهم خلال هذا البحث تلقوا مذكرات اعتقال, في الوقت الذي واجه فيه ناشطين ومواطنين منتقدين للسلطات تهديدات او استفزازات من الشرطة. هذا الامر ابعد الكثير من زعماء الانبار المحليين والذين يشعرون بان الحلبوسي يتعدى على مبادئ تقاسم السلطة التي تحكم هذا المجتمع العشائري, وهو خرق ينظر اليه على انه مهين نظرا لصغر سن الحلبوسي والمكانة المتواضعة لعشيرته.

لذلك فانه من غير المستغرب وجود العشائر في قلب المعارضة المتشكلة بالضد من الحلبوسي, الى جانب سياسيين رواد مثل وزير المالية السابق رافع العيساوي وجمال الكربولي والذي كان من أوائل من رعو الحلبوسي ثم انقلب ضده. في اللقاءات العشائرية على امتداد المحافظات السنية, يختار زعماء العشائر المرشحين لتجنب أي تنافس داخلي هم في غنى عنه في ظل مواجهتهم لقائمة تقدم في الانتخابات المحلية القادمة. ينظر زعماء العشائر الى حكومة مركزية قوية يقودها رئيس الـوزراء السوداني والـذي بدأ بتقليم بعض السلطات التنفيذية للحلبوسي لضمان انتخابات حرة وعادلة. وعلى الرغم من ان حدوث تظاهرات شعبية واسعة هو امر مستبعد الحدوث في ظل مخاوف من اختطافها من قبل المتطرفين او سحقها من قبل السلطات, كما حصل في عام ٢٠١٣, من المحتمل ان يتحول الصراع العشائري الى مصدر مزعزع للاستقرار ما لم يتم حل مسائل التمثيل الانتخابي.

IRAQ COPY

على المستوى الوطني, كان هناك انشقاقات تدريجية من قائمة تقدم التي يتزعمها الحلبوسي الى أحزاب سياسية سنية منافسة في خضم شعور متزايد بان الحلبوسي فشل في دوره كرئيس مجلس نواب لتمثيل المصالح السنية. «انه يتصرف كزعيم حزب, وليس كقائد للسنة,» يقول أحد رؤساء مجلس النواب السابقين. المصالح السنية الرئيسية تتضمن العفو العام لابرياء السنة المودعين في السجون وإلغاء هيئة المسائلة والعدالة (الاجتثاث) وانصاف المغيبين السنة الذي فقدوا خلال الحرب بالضد من داعش وعودة السنة الى المناطق التي صارت تحت سيطرة الجماعات الشيعية المسلحة. يقول منتقدي الحلبوسي بانه يستغل هذه القضايا الحساسة لانتزاع تنازلات وضمان الدعم من داعميه الشيعة. «لقد اتفق مع الشيعة, بانه سيقوم سيضم السنة الى الصف كقطيع من الأغنام,» يقول أحد أعضاء مجلس النواب.

ولكن توجد هناك إشارات تدل على ان النخب الشيعية ضاقت ذرعا من الحلبوسي, وهو امر قد ينذر بسقوطه. عندما صعد الحلبوسي الى السلطة في بادئ الامر, حصل على ثقة زعيم التنظيمات العسكرية الشيعية أبو مهدي المهندس والجنرال قاسم سليماني بعد ان تعهد بحماية المصالح الشيعية مثل السماح للجماعات الشيعية المسلحة التي اشتركت بالحرب بالضد من داعش باستخدام محافظة الانبار ذات الموقع الاستراتيجي كممر بين إيران وسوريا. الان, العديد من السياسيين الشيعة يشعرون بان الحلبوسي شريك لا يمكن الاعتماد عليه. فقراره في العام الماضي الذي حاول فيه تشكيل تحالف ثلاثي حاكم مع مقتدى الصدر ومسعود البارزاني كان مؤشرا رآه الإطار التنسيقي كمحاولة لتقويض حكم الأغلبية الشيعية. مالم يقوم الحلبوسي بعقد صفقة جديدة تضمن نجاته, فان صعوده الاستثنائي كأقوى سياسي سني في عراق ما بعد صدام حسين يمكن ان يصل الى نهايته.

طريق التنمية:
ربط العراق مع تركيا

الكاتب:

فيض الله تونا ايغون

باحث تركي يكتب في الشأن العراقي

المصدر:

مركز دراسات الشرق الأوسط التركي

https://www.orsam.org.tr/en/the-development-road-connecting-iraq-and-turkiye/

التاريخ:

12 أيار 2023

ترجمة وتحرير:

غدًا لإدارة المخاطر – فيصل عبد اللطيف

IRAQ COPY

ملخص تنفيذي

لن يعزز استكمال مشروع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير من قدرات العراق التجارية فحسب لكنه أيضا سيكون له تأثير إيجابي على عموم البلاد. فمن المتوقع ان يخلق دمج العراق مع طرق التجارية العالمية فرصا اقتصادية جديدة ويؤدي الى استقطاب الاستثمارات وتحفيز الاعمال على المستوى المحلي. علاوة على ذلك, سيعود ظهور فرص عمل جديدة في قطاع النقل واللوجستيات بالفائدة على قوة القوة المحلية بشكل يساهم في مجال التنمية في العراق بشكل عام. الممر الجديد الذي سينشأ على أثر انشاء مشروع طريق التنمية يتوقع له ان يسهم في تقليل وقت السفر ما بين الشرق والغرب, وكذلك بين العراق وتركيا. ميزة اختصار الوقت هذه من المقدر لها ان تنظم عمليات التجارة وتقلل من كلف النقل جاعلة إياها متاحة ومقبولة السعر للمصالح التجارية المحلية وللشركات الدولية. يضاف الى ذلك, ستلعب قدرة ميناء الفاو العالية لاستيعاب سفن الشحن الكبيرة دورا في زيادة حجم البضائع التي يتم نقلها بشكل يحفز النشاط الاقتصادي في المنطقة. وبالرغم من الفوائد المحتملة, هنالك العديد من التحديات الواجب التصدي لها لضمان الاستكمال الناجح لهذه المشاريع. أحد التحديات الرئيسية يكمن في ترسيخ الامن, تحديدا فيما يتعلق توسيع طريق التنمية باتجاه سوريا, نظرا لوجود تنظيمات مسلحة, من ضمنها منظمات إرهابية, في المنطقة. حيث يوجد هنالك اجراءات ينبغي اتخاذها من اجل التخفيف من وطأة المخاطر الأمنية. كذلك تمويل هذه المشاريع هو تحد اخر, حيث تحتاج هذه المشاريع الى استثمارات ضخمة. وعليه, سيلعب الاستثمار والتعاون الدولي دورا حيويا في ضمان نجاح هذه المشاريع.

IRAQ COPY

مشروع ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية في العراق, والذي كان يعرف سابقا بالقناة الجافة العراقية, من المشاريع الطموحة والتي تهدف الى بناء طريق تجاري جديد من البصرة الى تركيا, متجاوزا قناة السويس. بالإضافة الى ذلك, العراق يركز على تطوير بنية تحتية لشبكة نقل متكاملة, تشتمل على طرق سريعة وسكك حديد, ومناطق صناعية, تعرف معا بطريق التنمية. ومن المتوقع لهذا الجهد المكثف ان يسهل من حركة البضائع والناس بين البصرة وتركيا.

الى جانب ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية, يستثمر العراق في العديد من مشاريع البنية التحتية الساندة. على سبيل المثال, جاري العمل على بناء طريق سريع بأربع حارات ونفق مائي مغمور, يربط ميناء الفاو الكبير بميناء ام قصر. كذلك, يجري التخطيط لإنشاء مناطق صناعية ومطار شحن لتساهم في زيادة فعالية هذه المشاريع الضخمة.

من خلال هذه المشاريع الطموحة, يسعى العراق لتعزيز اتصاله دولياً وتعزيز التعاون بين الشرق والغرب. هذه المشاريع, بالإضافة الى الاستثمارات في مجال البنى التحتية, تجعل من العراق مساهما مهما في شبكة النقل الدولية في الوقت الذي يدعم فيه أهدافه التنموية في المجال الاقتصادي, وبالتالي تقوية دوره في الاقتصاد العالمي.

وعند اكتماله في سنة ٢٠٢٩, سيكون لطريق التنمية القدرة على تغيير المشهد الاقتصادي في المنطقة بشكل جذري, ممهدا الطريق لزيادة الفرص التجارية والتنموية. ان تأسيس رابط بين العراق وتركيا من خلال هذا المشروع الضخم من المقدر له ان يسهل التجارة والسفر بشكل سلس ويخلق فوائد عظيمة ليس فقط لهاتين الدولتين ولكن الى المنطقة باسرها.

تأثير المشروع على العراق

لن يعزز استكمال مشروع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير من قدرات العراق التجارية فحسب لكنه أيضا سيكون له تأثير إيجابي على

IRAQ COPY

عموم البلاد. فمن المتوقع ان يخلق دمج العراق مع طرق التجارية العالمية فرصا اقتصادية جديدة ويؤدي الى استقطاب الاستثمارات وتحفيز الاعمال على المستوى المحلي. علاوة على ذلك, سيعود ظهور فرص عمل جديدة في قطاع النقل واللوجستيات بالفائدة على قوة القوة المحلية بشكل يساهم في مجال التنمية في العراق بشكل عام.

الممر الجديد الذي سينشأ على أثر بناء مشروع طريق التنمية يتوقع له ان يسهم في تقليل وقت السفر ما بين الشرق والغرب, وكذلك بين العراق وتركيا. ميزة اختصار الوقت هذه من المقدر لها ان تنظم عمليات التجارة وتقلل من كلف النقل جاعلة إياها متاحة ومقبولة السعر للمصالح التجارية المحلية وللشركات الدولية. يضاف الى ذلك, ستلعب قدرة ميناء الفاو العالية لاستيعاب سفن الشحن الكبيرة دورا في زيادة حجم البضائع التي يتم نقلها بشكل يحفز النشاط الاقتصادي في المنطقة.

وبالرغم من الفوائد المحتملة, هنالك العديد من التحديات الواجب التصدي لها لضمان الاستكمال الناجح لهذه المشاريع. أحد التحديات الرئيسية يكمن في ترسيخ الامن, تحديدا فيما يتعلق توسيع طريق التنمية باتجاه سوريا, نظرا لوجود تنظيمات مسلحة, من ضمنها منظمات إرهابية, في المنطقة. حيث يوجد هنالك اجراءات ينبغي اتخاذها من اجل التخفيف من وطأة المخاطر الأمنية. كذلك تمويل هذه المشاريع هو تحد اخر, حيث تحتاج هذه المشاريع الى استثمارات ضخمة. وعليه, سيلعب الاستثمار والتعاون الدولي دورا حيويا في ضمان نجاح هذه المشاريع.

بايجاز, ان الانتهاء من مشاريع ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية سيعود بمنافع اقتصادية واستراتيجية مهولة للعراق. فمساعي العراق في هذا المجال ستقوي من موقع العراق كمحور حيوي للنقل والتجارة و توسع من شراكاته الاقتصادية وتعزز علاقاته مع دول الجوار. بالإضافة الى ذلك, ستوطد هذه المشاريع الروابط الاقتصادية بين العراق وتركيا عن طريق توفير ممر تجاري بديل. في الوقت الذي

توجد فيه حاجة لمعالجة التحديات الأمنية والمالية التي تعتري تطبيق هذه المشاريع. سيكون للاستثمار والتعاون الدوليين دور هاما في تخطي هذه العقبات وضمان انجاز هذه المشاريع.

الرؤية التركية لهذه المشاريع

ان استكمال مشاريع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير سيسهم في تقوية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الولايات المتحدة وتركيا. علاوة على ذلك, قد تساعد هذه المشاريع على زيادة حجم النفط والغاز المتدفق من العراق الى تركيا, علما ان الأخيرة هي احد اكبر المستوردين للنفط العراقي. في عام ٢٠٢٠, غطت الصادرات العراقية ٣٠ بالمائة من الاحتياجات التركية من النفط الخام, مما يبرز أهمية العراق كشريك لتركيا في مجال الطاقة.

خلال زيارة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لأنقرة في ٢١ اذار ٢٠٢٣, جرت نقاشات حول العديد من المواضيع, مثل الامن وقضايا المياه والتعاون في القطاعات المختلفة. بعد اجراء هذه المحادثات, عبر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن تطلع تركيا للتعاون حول الأمور الأمنية وذكر بالتحديد مشروع طريق التنمية. وأشار اردوغان الى هذا المشروع على انه «طريق الحرير الجديد» وشدد على متابعة الوزراء الاتراك لتطورات المشروع عن كثب. وتمثل النتيجة الإيجابية للقاء حول المشروع إشارة واعدة حول مستقبل العلاقات الثنائية. ان رغبة البلدين للتعاون في مشاريع البناء التحتية والتجارة تهيئ الساحة لتفاعل جديد بين البلدين وتخلق أرضية صلبة للتعاون في مجالات أخرى.

وبالمجمل, يقدم مشروع طريق التنمية ومشروع ميناء الفاو الكبير فرصة للعراق لتنويع اقتصاده والتحول الى لاعب أساسي في شبكة النقل الدولي وتعزيز روابطه الاقتصادية مع تركيا. بالمثل, تستفيد تركيا من ازدياد تدفقات الغاز والنفط من العراق ومن توسع التجارة الثنائية. ومهما يكن من الامر, إتمام هذه المشاريع بنجاح يتطلب التصدي لتحديات مثل المخاوف الأمنية وتأمين التمويل. وسيلعب

IRAQ COPY

الاستثمار والتعاون الدوليين دورا حيويا في تجاوز هذه المعوقات. كلا البلدين متحمس للعمل سوية وملتزم بإنجاح هذه المشاريع والتي ما ان تم إنجازها ستساهم في الازدهار والتقدم إقليميا.

مستقبل العلاقات الثنائية

في المقام الأول وقبل كل شيء, سيسهم انجاز مشروعي ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية بربط العراق وتركيا بشكل وثيق. من خلال تقديم ممر تجاري مباشر من البصرة الى تركيا يجتاز قناة السويس المزدحمة, ستنظم هذه المشاريع حركة البضائع وتقلل من كلف النقل. هذه الزيادة في الكفاءة ستعود بالنفع على المصالح التجارية العراقية والتركية وتيسر التدفقات التجارية وتدعم التعاون التجاري الثنائي.

كذلك ستفتح هذه المشاريع ميادين جديدة للتعاون في مجال الطاقة. تركيا, بوصفها أحد أكبر المستوردين للنفط العراقي, ستنتفع من تحسن بنية النقل التحتية التي سيوفرها طريق التنمية. ومع زيادة كميات النفط والغاز الواردة من العراق, سيكون بمقدور تركيا تنويع مصادر الطاقة لديها وتدعم امنها في مجال الطاقة. هذه الشراكة المفيدة للطرفين في قطاع الطاقة لن تقوم بتعميق الروابط الاقتصادية بين الطرفين فحسب بل ستساهم في ازدهار الدولتين كذلك.

أيضا ستشجع هذه المشاريع على الاندماج والتعاون الإقليمي بنطاق واسع. فإنشاء طريق التنمية الجديد سيقوم بجذب الاستثمارات من الدول المجاورة ويؤثر بشكل كبير على التنمية الاقتصادية في ارجاء المنطقة. ويعزز من الروابط الاقتصادية بين العراق وبقية الدول, محفزا الاستثمارات العابرة للحدود والعلاقات التجارية.

بصرف النظر عن منافعه الاقتصادية, سيكون لهذه المشاريع تداعيات جيوسياسية ضخمة. فالتعاون الاقتصادي المتين بين العراق وتركيا سيسهم في جلب الاستقرار للمنطقة. عن طريق العمل لإنجاز

IRAQ COPY

هذه المشاريع الضخمة, كلا الدولتين تظهران التزامهما بالتعاون الإقليمي والازدهار المشترك.

ختاما, ان مشروعي طريق التنمية وميناء الفاو الكبير لديهما القدرة على إعادة رسم شكل العلاقات بين تركيا والعراق. عن طريق تعزيز الارتباط والتعاون في مجال الطاقة وتشجيع الاندماج الإقليمي, ستعمق هذه المشاريع من الروابط الاقتصادية والدبلوماسية بين الدولتين. فالاستكمال الناجح لهذه المشروعات لن يعود بالمنافع الاقتصادية الضخمة وحسب لكنه سيسهم في استقرار ورخاء المنطقة ككل.

IRAQ COPY

الملاحظات:

- يمثل المقال وجهة النظر التركية والتي تضع الكثير من الآمـال على انجاز مشروعي طريق التنمية وميناء الفاو الكبير, بسبب المنافع الكبرى التي ستعود بها هذه المشاريع على الجانب التركي من تسهيل نقل وتجارة البضائع على المستوى الإقليمي والدولي.
- يولي الجانب التركي أهمية استثنائية للعراق, حيث تستورد تركيا شطر كبير من احتياجاتها النفطية من العراق, كما يعد العراق مستهلكا رئيسيا للبضائع التركية, فالتبادل التجاري بين البلدين يبلغ حوالي ١٥ مليار دولار سنويا.
- على العراق توظيف تعزيز الشراكة الاقتصادية والجيوسياسية مع تركيا للضغط على الأخيرة في تسوية موضوع حصص العراق المائية وزيـادة الاطلاقات السنوية لنهري دجلة والفرات.
- على العراق السعي لإشراك الدول الإقليمية والشركات العالمية في الجهود والمشاريع الساندة لمشروعي ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية وخلق شبكة من المصالح الإقليمية والدولية المترابطة تسهم في تحويل العراق الى محور اقليمي لمرور وشحن وتفريغ ونقل البضائع والسلع.

موجز مخاطر تغير المناخ:العـراق

المصدر:

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

https://www.climatelinks.org/sites/default/files/asset/document/2017Mar-3GEMS-Climate20%Risk20%Profile-Iraq-FINAL.pdf

التاريخ:

آذار 2017

ترجمة وتحرير:

غدًا لإدارة المخاطر: د. نصر محمد علي

IRAQ COPY

ملخص تنفيذي

العـراق دولـة تواجـه تحديـات بيئيـة وأمنيـة وسياسـية واقتصاديـة كبيـرة مترابطـة. ومـن المرجـح أن تـؤدي آثـار التغير المناخـي، والتي بات الكثير منها واضحاً بالفعل، إلى زيـادة حجـم هـذه التحديـات. وكان العـراق جزءاً مـن الهلال الخصيب الشـهير، سـلة الخبـز للعالم القديم، غيـر أن ارتفاع درجات الحرارة، والجفاف الشـديد، وانحسار هطول الأمطار، والتصحر، وزيادة نسبة الملوحة، وانتشار العواصف الترابية، قوّض القطاع الزراعي في العراق، الذي كان بالفعل في حالة تدهـور منـذ مدة طويلة. ومما يزيـد من تفاقم هذه الأنماط هـو خطـر نـدرة الميـاه. إذ يعتمد الأمـن المائي فـي العراق علـى نهريـن آخذين فـي الانحسـار، دجلة والفـرات، ويرتبطان ارتباطـاً وثيقـاً بالبلديـن الجاريـن، تركيا وسـوريا. وتقع كل من تركيـا وسـوريا أعلـى النهـر وتعتمـدان اعتمـاداً كبيـراً علـى النهريـن التوأميـن. عانـى كل مـن العـراق وسـوريا مـن عـام 2007 إلـى عـام 2009 مـن أسـوأ موجـات الجفـاف منذ عام 1940، إذ انخفضـت مسـتويات هطـول الأمطـار إلـى 70% دون المعـدلات السـنوية. وجـاء ذلك في أعقـاب جفاف كان له تأثير مماثل تقريباً في المدة الممتدة بين عامي 1998-2000. كان يُنظر إلى حالات الجفاف المتكررة هذه على أنها المحـرك الرئيـس للهجرة من الريف إلـى المناطق الحضرية،

إلى جانب الضغط الاجتماعي وما خلفته الحرب الأهلية المدمرة في سوريا. وما شهده العراق أيضاً من هجرة واسعة النطاق إلى المراكز الحضرية، وتزايد خطر حدوث مشهد(سيناريو) مماثل، مع ضغوط الفقر وانعدام الأمن بالأساس قد أدت إلى مشاكل خطيرة. فقد ارتفع معدل الفقر إلى 22.5 في المائة من سكان العراق البالغ عددهم 36.42 مليون نسمة، وأدت الأزمة الإنسانية التي تسبب بها تنظيم داعش إلى نزوح 3.4 مليون شخص داخلياً وتركت 10 ملايين شخص معرضين للخطر. ان التقلبات السياسية والوطنية والإقليمية وعدم اليقين من شأنها أن تجعل من التخفيف من وطأة آثار تغير المناخ ومعالجة القضية الحرجة ذات الصلة بإدارة المياه العابرة للحدود الوطنية أمراً صعباً للغاية. ومن المرجح أن يكون للمسار الحالي لارتفاع درجات الحرارة، وانحسار هطول الأمطار، وزيادة ندرة المياه، تداعيات خطيرة على دولة العراق لسنوات قادمة.

IRAQ COPY

لمحة عامة قطرية

العراق دولة تواجه تحديات بيئية وأمنية وسياسية واقتصادية كبيرة مترابطة. ومن المرجح أن تؤدي آثار التغير المناخي، والتي بات الكثير منها واضحاً بالفعل، إلى زيادة حجم هذه التحديات. وكان العراق جزءاً من الهلال الخصيب الشهير، سلة الخبز للعالم القديم، غير أن ارتفاع درجات الحرارة، والجفاف الشديد، وانحسار هطول الأمطار، والتصحر، وزيادة نسبة الملوحة، وانتشار العواصف الترابية، قوّض القطاع الزراعي في العراق، الذي كان بالفعل في حالة تدهور منذ مدة طويلة. ومما يزيد من تفاقم هذه الأنماط هو خطر ندرة المياه. إذ يعتمد الأمن المائي في العراق على نهرين آخذين في الانحسار، دجلة والفرات، ويرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالبلدين الجارين، تركيا وسوريا. وتقع كل من تركيا وسوريا أعلى النهر وتعتمدان اعتماداً كبيراً على النهرين التوأمين. عانى كل من العراق وسوريا من عام 2007 إلى عام 2009 من أسوأ موجات الجفاف منذ عام 1940، إذ انخفضت مستويات هطول الأمطار إلى 70% دون المعدلات السنوية. وجاء ذلك في أعقاب جفاف كان له تأثير مماثل تقريباً في المدة الممتدة بين عامي 1998-2000. كان يُنظر إلى حالات الجفاف المتكررة هذه على أنها المحرك الرئيس للهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية، إلى جانب الضغط الاجتماعي وما خلفته الحرب الأهلية المدمرة في سوريا. وما شهده العراق أيضاً من هجرة واسعة النطاق إلى المراكز الحضرية، وتزايد خطر حدوث مشهد(سيناريو) مماثل، مع ضغوط الفقر وانعدام الأمن بالأساس قد أدت إلى مشاكل خطيرة. فقد ارتفع معدل الفقر إلى 22.5 في المائة من سكان العراق البالغ عددهم 36.42 مليون نسمة، وأدت

IRAQ COPY

الأزمة الإنسانية التي تسبب بها تنظيم داعش إلى نزوح 3.4 مليون شخص داخلياً وتركت 10 ملايين شخص معرضين للخطر. ان التقلبات السياسية والوطنية والإقليمية وعدم اليقين من شأنها أن تجعل من التخفيف من وطأة آثار تغير المناخ ومعالجة القضية الحرجة ذات الصلة بإدارة المياه العابرة للحدود الوطنية أمراً صعباً للغاية. ومن المرجح أن يكون للمسار الحالي لارتفاع درجات الحرارة، وانحسار هطول الأمطار، وزيادة ندرة المياه، تداعيات خطيرة على دولة العراق لسنوات قادمة. (2,10,13,15,16)

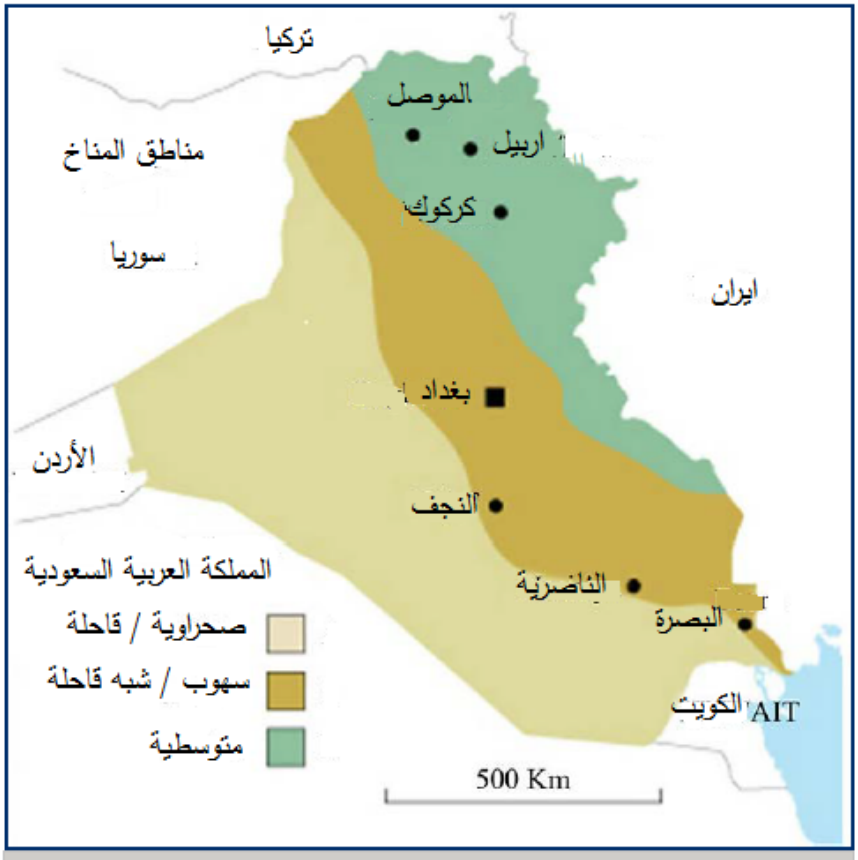

مناطق المناخ في العراق

ملخص المناخ

يوجد في العراق ثلاث مناطق مناخية رئيسة، تحددها كميات هطول الامطار بنحو رئيس وهي: صحراء منخفضة غير مأهولة إلى حد كبير وهي قاحلة للغاية، وسهوب شبه قاحلة، ومنطقة متوسطية رطبة في المرتفعات شبه الرطبة والجبال في الشمال والشمال الشرقي.

تعد الصحراء العراقية شديدة الحرارة وقاحلة، إذ يتراوح معدل درجات الحرارة في النهار من 4 إلى 17 درجة مئوية في الشتاء وترتفع من 25 إلى 43 درجة مئوية في أشهر الصيف. ويمكن أن تحدث درجات حرارة قصوى تتراوح من -8 في الشتاء إلى أكثر من 48 درجة مئوية في الصيف. وعلى الرغم من أن السهوب العراقية شديدة الحرارة، إلا ان هطول الأمطار أعلى بكثير مما هو عليه الحال في الأرض الصحراوية. إذ يتراوح معدل درجات الحرارة اليومية في بغداد الواقعة في منطقة السهوب بين 5 و18 درجة مئوية في الشتاء. فيما ترتفع درجات الحرارة في الصيف، من 26 درجة مئوية إلى 46 درجة مئوية يومياً. وتتلقى السهوب من 200-400 ملم من الأمطار سنوياً، مع سقوط كل هذه الأمطار تقريباً بين شهري تشرين الثاني / نوفمبر ونيسان / أبريل. ويكون المناخ في الجبال اكثر رطوبة إلى حد كبير ولكنه أقل برودة بدرجة طفيفة مقارنة بالسهوب. فيما تتراوح درجات الحرارة الشتوية النهارية في مدينة كركوك الشمالية من 4 درجات مئوية إلى 15 درجة مئوية، فيما تتراوح درجة حرارة الصيف بين 27 إلى 44 درجة مئوية. ويختلف هطول الأمطار في الجبال تبعاً للموقع، غير انه يتراوح من 44 ملم إلى أكثر من 1000 ملم، ويتساقط معظمها بين شهري تشرين الثاني / نوفمبر وآذار / مارس. وتتسبب الرياح الجنوبية / الجنوبية الشرقية والرياح الشمالية / الشمالية الغربية بعواصف ترابية شديدة من نيسان / ابريل إلى حزيران يونيو ومن أيلول / سبتمبر إلى تشرين الثاني / نوفمبر. ويرتفع معدل التبخر ولاسيما في منطقة الأراضي المنخفضة القاحلة، حيث يبلغ معدل التبخر السنوي إلى حوالي 2100 ملم. وتظهر درجات الحرارة اختلافاً طفيفاً من عام لآخر على مستوى البلاد. (1,3,16).

IRAQ COPY

السجل التاريخي للمناخ	التوقعات المستقبلية للمناخ
التغيرات المناخية الرئيسة منذ خمسينيات القرن الفائت وتتضمن: • زيادة متوسط درجة الحرارة السنوية بمعدل ٠,٧ درجة مئوية تقريباً لكل قرن. • تطور المتغيرات في معدل هطول الأمطار السنوي: – ازداد هطول الأمطار السنوي بمعدل ٢,٤ ملم/ شهر في لكل قرن. – انخفض معدل هطول الأمطار السنوي بمعدل ٠,٨٨ملم/شهرلكل قرن. – انخفض معدل هطول الأمطار السنوي بمعدل ٥,٩٣ ملم / شهر في القرن. (١٦).	تشمل التغييرات المتوقعة مايلي: • زيادة معدل درجة الحرارة السنوية بمقدار ٢ درجة مئوية بحلول عام ٢٠٥٠. • موجات حرارة كثر تواتراً فيما تقل أيام الصقيع. • انحسار معدل هطول الأمطار السنوي بنسبة ٩ بالمائة بحلول عام ٢٠٥٠، مع توقع أكبر انحسار (١٧-) خلال كانون الأول / ديسمبر، وكانون الثاني، يناير، وشباط / فبراير. • انحسار في الحد الأقصى لمقدار الأمطار التي تهطل لمدة ٥ أيام، ولكن ستكون هناك زيادة اجمالية في كثافة هطول الأمطار. • انحسار في الجريان السطحي بنسبة ٢٢ بالمائة (المعدل على مستوى البلاد). ١٦.

IRAQ COPY

الآثار القطاعية ومواطن الضعف

الزراعة

على الرغم من أن النفط يهيمن على اقتصاد العراق، إلا أن الزراعة هي ثاني أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد (حوالي 5 بالمائة) وتعمل بوصفها مصدراً مهم لكسب العيش لـ 25 بالمائة من السكان. تتميز الزراعة بوجود مزارع صغيرة الحجم تعتمد في الغالب على مياه الأمطار في الشمال فيما تعتمد على الري في مناطق أخرى. وتشمل المحاصيل الرئيسة القمح والشعير، مع التمور بوصفه محصولاً نقدياً والماشية بوصفها جزءاً لايتجزأ من أنظمة الزراعة، ولاسيما في المناطق الشمالية البعلية. وقد بدا تدهور القطاع الزراعي (الذي يعود إلى حد ما إلى العوامل البيئية) واضحاً في استمرار فقدان الأراضي الصالحة للزراعة، وخسائر الانتاجية، وانحسار مساهمة الزراعة الإجمالية في الناتج المحلي الإجمالي. لقد ساهم هطول الأمطار السطحي في انتشار التصحر (بقدر أنه يهدد 92 بالمائة من البلاد). وقد تعرضت محافظة البصرة لزيادة ملوحة الأراضي التي كانت صالحة للزراعة، ومن المتوقع أن تزداد معدلات الملوحة تساوقاً مع ارتفاع مستوى سطح البحر في المستقبل. لقد أدى الجفاف الذي أمده إلى الحاق الضرر بالمحاصيل البعلية في الشمال، الأمر الذي أدى إلى اتلاف حوالي 50 بالمائة من الأراضي الزراعية الشمالية وألحق أضراراً بالماشية في عامي 2008 و 2009. ومن المتوقع أن يؤثر الجفاف بنحو كبير على الانتاج الحيواني في المستقبل، والذي بات محدوداً بالفعل جرّاء نقص الأعلاف. وقد دمرت الفيضانات الشديدة مايقرب من 75000 فدان

IRAQ COPY

من الأراضي الزراعية في جنوب شرق وشرق العراق. وتزيد العواصف الرملية والترابية من تهديد الأراضي الزراعية عبر التسبب في فقدان التربة وتقليل خصوبة التربة وإزالة المواد العضوية. وتحدث العواصف الترابية في الوقت الراهن بمعدل يزيد عن 100 مرة سنوياً، ولكن يمكن أن تحدث مايصل إلى 300 مرة سنوياً في غضون عشر سنوات. كما يمكن أن يؤدي المزيد من الانحسار في الأراضي الصالحة للزراعة والانتاجية إلى فقدان سبُل العيش وزيادة انعدام الأمن الغذائي (1،4، 6، 11، 12،13) .

ضغوطات المناخ ومخاطره الزراعة	
ضغوطات المناخ	**المخاطر**
زيادة درجات الحرارة	انخفاض الانتاجية الزراعية
زيادة تواتر الجفاف وشدته	فقـدان الأراضـي الصالحـة للزراعـة جـرّاء التصحـر والعواصـف الرمليـة والترابيـة
زيادة شدة أحداث هطول الأمطار	زيادة ملوحة التربة
	الهجـرة مـن الريـف إلـى المناطـق الحضريـة جـراء فشـل المحاصيـل وفقـدان سـبُل العيـش.

الموارد المائية

يوفر نهرا دجلة والفرات أكثر من نصف موارد العراق من المياه العذبة. ينبع كلا النهرين من تركيا، وتعتمد إمـدادات المياه في العراق على تركيا والمستهلكين الآخرين في المنبع (أي سوريا وإيران). لايوجد اتفاق رسمي بين هذه الدول فيما يتصل بحقوق الدول المتشاطئة. وهذا الأمر باعث محتمل على الصراع، حيث أن الأنهار آخذة في التدهور، والطلب على المياه آخذ في بالازدياد بسبب النمو السكاني والتنمية الاقتصادية، ولاسيما تركيا. ان الصراع السوري المستمر والعابر للحدود مع تنظيم داعش الارهابي يحول فعلياً دون ابرام اتفاقيات دولية قابلة للتنفيذ بين الدول المتشاطئة على المدى القصير. وعلى الرغم من هذا الضعف الخطير في الإمدادات والندرة الحالية، فان معدل استهلاك المياه في العراق يكاد يكون ضعف المعدل العالمي، بسبب عدم وجود سياسات وطنية مناسبة لإدارة المياه. هذا الاستعمال

IRAQ COPY

غير الفعال للمياه هو تهديد خطير للزراعة العراقية، والتي تمثل مايصل إلى 90 بالمائة من استهلاك المياه على الصعيد الوطني. ومن المتوقع أن يتجاوز معدل الطلب التقديري على المياه (72.07 كيلومتر مكعب/ سنة) معدل وفرة المياه المقدرة (63.46 كيلومتر مكعب / سنة)، مع احتمال جفاف تصريف الأنهار بحلول عام 2040. وتسبب التقلبات السنوية في معدل التصريف السنوي في حدوث فيضانات شديدة، ومن المتوقع أن تزيد هذه التقلبات من تكثيف حدوث الفيضانات في المستقبل. ولقد ساهم التباين السنوي في تدفق الأنهار، إلى حد ما، في حقب الجفاف الطويلة، والتي من المتوقع أيضاً أن تزداد سوءاً. كما أدى الجفاف وانحسار هطول الأمطار إلى الإضرار بجودة مياه الأنهار، الأمر الذي جعل المياه الضحلة أكثر عرضة للتلوث من مصادر مثل مياه الصرف الصحي ونفايات صناعة البترول. ان المناطق الساحلية في الجنوب أكثر عرضة لتسرب المياه المالحة وازدياد نسبة ملوحة مصادر المياه الجوفية، وقد يؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر في المستقبل إلى تفاقم هذه المشكلة (1،5،6،9،15).

ضغوطات المناخ ومخاطره
الموارد المائية

ضغوطات المناخ	المخاطر
ارتفاع درجات الحرارة	استنزاف مصادر المياه
انخفاض مستوى هطول الأمطار	زيادة تعذر الوصول إلى مياه الشرب المأمونة
زيادة الجفاف	زيادة الصراع على المياه
ارتفاع مستوى سطح البحر	تسرب المياه إلى مصادر المياه الجوفية

صحة الانسان

تؤدي تأثيرات تغير المناخ على الانتاجية الزراعية وتوافر المياه إلى تفاقم التحدي الحالي لانعدام الأمن الغذائي في العراق. يعاني حوالي 1.9 مليون عراقي أو (5.2 بالمائة من السكان) من الحرمان من الغذاء، و4 ملايين عراقي (أو 11 بالمائة من السكان) معرضون لانعدام الأمن الغذائي.

IRAQ COPY

كما ويمكن أن يؤدي استنفاد مياه المصدر وزيادة تلوث المياه إلى تفاقم الأوبئة، ولاسيما الكوليرا. ويمكن أن يرتبط تفشي الكوليرا بدرجات الحرارة المرتفعة والظواهر الجوية المتطرفة، وكلاهما من المتوقع أن يزداد في العراق. لقد أدى تفشي وباء الكوليرا في أواخر عام 2015 إلى وفاة شخصين ومايقرب من 3000 حالة في 17 محافظة. زد على ذلك، يمكن أن تؤدي الفيضانات الشديدة إلى النزوح والإصابات وفقدان الأرواح. فقد أثرت الفيضانات على أكثر من 60 الف شخص وقتلت 20 شخصاً. كما تمثل التهابات الجهاز التنفسي الخطيرة والمزمنة في بعض الأحيان مصدر قلق. إذ تعاني المستشفيات والمرافق الصحية الأخرى المحدودة بالفعل من حالات العدوى الناجمة عن العواصف الرملية والترابية. ومن المتوقع أن يزداد حدوث هذه العواصف، الأمر الذي يجعل مرافق الرعاية الصحية ترزح تحت وطأة ضغط شديد. (10،12، 14،16،17).

ضغوطات المناخ ومخاطره
صحة الانسان

ضغوطات المناخ	المخاطر
زيادة درجات الحرارة	انخفاض جودة مياه الشرب وكمياتها، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق المياه (مثل الكوليرا).
انخفاض مستوى هطول الأمطار	تفاقم انعدام الأمن الغذائي الأمر الذي يفضي إلى سوء التغذية الحاد والمتزايد (ولاسيما عند الأطفال)
زيادة الجفاف	التهابات الجهاز التنفسي جرّاء العواصف الرملية والترابية
زيادة شدة أحداث هطول الأمطار	النزوح والإصابات والوفيات جرّاء الفيضانات والعواصف.

الطاقة والبنية التحتية

ان امـدادات الطاقة غير متسقة، وقد أعاق التحسن في امـدادات الطاقة سنوات من الحرب. صحيح ان العراق يعتمد في الغالب على الوقود الأحفوري لتوليد الطاقة المحلية، غير ان 7.6 في المائة من الكهرباء مصدرها الطاقة الكهرومائية. ويمثل هذا المورد مورداً قيماً ولاسيما في

IRAQ COPY

بيئة تشهد ضغطاً على الطاقة الكهربائية، ولاسيما في المنطقة الشمالية لكوردستان. ويبدو من المرجح أن تنخفض الطاقة الكهرومائية في العراق تماشياً مع استمرار انحسار الانهار الرئيسة. وقد خلُصت دراسة أجريت بشأن آثار تغير المناخ على توليد الطاقة الكهرومائية في ثالث أكبر سد في العراق إلى أنه بحلول عام 2050، سينحسر توليد الطاقة بنسبة 10-5 في المائة.

وقد دمرت البنية التحتية ولاسيما البنية التحتية للمياه (مثل السدود)، في الجزء الجنوبي من البلاد بسبب الفيضانات في نهر دجلة. ومع المتوقع أن تؤدي أحداث هطول الأمطار مرتفعة الكثافة إلى تفاقم الأضرار التي لحقت بأصول البنية التحتية في العراق.(8، 16، 17).

ضغوطات المناخ ومخاطره
الطاقة والبنية التحتية

ضغوطات المناخ	المخاطر
انخفاض مستوى هطول الأمطار	انخفاض توليد الطاقة الكهرومائية زيادة تعذر الوصول إلى مياه الشرب المأمونة
زيادة الجفاف	
زيادة شدة احداث هطول الأمطار	الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية وتدميرها (مثل الحواجز والسدود والطرق)
ارتفاع مستوى سطح البحر	

السياق السياسي

الإطار المؤسساتي

أسست وزارة البيئة في العراق في عام 2003 لتنفيذ سياسة الدولة التي تحمي البيئة وتحسن جودتها، وأسست، إلى حد ما، عبر اعتماد أطر التنمية المستدامة والإدارة البيئة المتكاملة. كما وتعمل وزارة البيئة بوصفها مشاركاً في الاتفاقيات البيئية والدولية. وقد صادق العراق على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وبروتكول كيوتو في عام 2009 بوصفه دولةً غير مدرجة في الملحق الأول، وعملت وزارة البيئة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاء آخرين لتطوير الاتصالات الوطنية. (9).

IRAQ COPY

KEY RESOURCES

1. Al-Ansari, N. 2013. Management of Water Resources in Iraq: Perspectives and Prognoses.

2. Food and Agriculture Organization (FAO). 2008. Iraq.

3. FAO. 2011. Country Pasture/Forage Resources Profile: Iraq.

4. FAO Investment Center. 2012. Iraq: Agriculture Sector Note.

5. Issa, I.E., et al. 2014. Expected Future of Water Resources within Tigris-Euphrates Rivers Basin, Iraq.

6. Janabi, H. 2013. Climate Change Impact on Iraqi Water and Agriculture Sectors. MEES Vol. 56. No. 10

7. Maas, A. and K. Fritzsche. 2012. Altering Security Dynamics? Climate Change Impacts on Iraq.

8. Pilesjo, P., et al. 2016. Modelling the Effects of Climate Change on Hydroelectric Power in Dokan, Iraq. International Journal of Energy and Power Engineering. Vol. 5, No. 212-7 ,1-.

9. Republic of Iraq: Ministry of Environment. 2011. The National Environmental Strategy and Action Plan for Iraq (2013 – 2017).

10. Trigo, R., et al. 2010. The Intense 2007–2009 Drought in the Fertile Crescent: Impacts and Associated Atmospheric Circulation. Agricultural and Forest Meteorology. Vol. 150. No. 9, 1245–1257.

11. UN Iraq. 2013. Sand and Dust Storms Factsheet.

12. UN Iraq. 2013. How Environmental Damage Causes Food Insecurity in Iraq.

13. UN Development Programme (UNDP) Iraq. 2011. Climate Change, Energy & Natural Resource Management.

14. WHO. 2015. Cholera – Iraq.

15. World Bank. 2016. Iraq Overview.

16. World Bank. n.d. Climate Change Knowledge Portal: Iraq.

17. World Bank Group. 2014. Turn Down the Heat: Confronting the New Climate Normal.

Map from: Al-Ansari, N. 2013. Management of Water Resources in Iraq: Perspectives and Prognoses.

IRAQ COPY

الملاحظات:

- تقدم الدراسة عرضاً لأهم المخاطر والتحديات الناجمة عن مخاطر التغير المناخي في العراق وأشارت إلى جملة تحديات نستعرضها على النحو الآتي:
- ان الانحسار المتزايد في الأراضي الصالحة للزراعة سيؤدي إلى فقدان سبُل العيش وزيادة انعدام الأمن الغذائي.
- ان عدم وجود اتفاق بين الدول المتشاطئة (العراق وتركيا وسوريا) لضمان حصص عادلة من المياه من شأنه أن يفجر الصراع بالمستقبل ولاسيما في ظل النمو السكاني وتزايد الطلب على موارد المياه.
- يعاني العراق من سوء إدارة الموارد المائية فيه، الأمر الذي جعل استهلاك المياه في العراق ضعف المعدل العالمي.
- يعاني العراق من زيادة ملوحة المياه وازدياد نسبة ملوحة مصادر المياه الجوفية.
- في ظل تعثر امـدادات المياه لمحطات توليد الطاقة الكهرومائية سيفضي الى انحسار توليد الطاقة بنسبة 5-10 بالمائة.
- من المتوقع أن يؤثر الجفاف بنحو كبير على الانتاج الحيواني في المستقبل.

IRAQCOPY
Iraq In Global Think Tanks

نشرة تخصصية محدودة التداول تصدرها مؤسسة «غدًا لإدارة المخاطر» في بغداد وتتركز مهمتها في ترجمة اهم ما تتناوله مراكز التفكير العالمية حول العراق وتقوم ايضا بترجمة اشياء مهمة يعتقد فريق العمل ضرورة اطلاع صانع القرار عليها.

ونود ان نشير هنا الى مجموعة امور:-

الامر الاول: تتالف كل ترجمة من:

- ملخص تنفيذي: وهو خلاصة الترجمة حسب كاتبها وتقوم المؤسسة فقط بترجمتها وتلخيصها ولا يتصرف بافكارها ومفرداتها.
- ترجمة نص المادة مع الاشارة الى الفقرات المهمة عبر تظليلها باللون الغامق.
- الملاحظات والتوصيات: وهي تمثل راي المؤسسة ورؤيتها للموضوع. وليس بالضرورة تبني المؤسسة للفكرة بل هو خلاصة ما وصل له راي المترجم والباحث.

الامر الثاني: تقوم المؤسسة بترجمة النص كما هو، فلا يعني ان المؤسسة تتبنى رأي الكاتب.

الامر الثالث: ان هذه النشرة تخصصية وترسل فقط لمجموعة محدودة جدا من صناع ومتخذي القرار في العراق. ولا يجوز نشرها شرعاً وقانوناً الا باذن من مدير المؤسسة حصراً.

الامر الرابع: يسر المؤسسة استقبال ملاحظاتكم وتصويباتكم وانتقاداتكم البناءة. على البريد الالكتروني ورقم الهاتف المثبتين على صفحات النشرة.

الامر الخامس: المؤسسة مستقلة ماليا واداريا بشكل كامل ولا تستقبل اي تبرعات او معونات.

غدا لإدارة المخاطر
Ghadan For Risk Management

IRAQCOPY

Iraq In Global Think Tanks